

هاتان المشكلتان لكي يتعاقب لبنان، من باب اعطاء الضمانات الامنية لاسرائيل، على اساس عدم استعمال الجنوب كقاعدة انطلاق لعمليات عسكرية ضدها ؟

○ سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ لم يستخدم الجنوب للقيام بعملية واحدة، فاضطرت اسرائيل لاستعمال محاولة اغتيال في لندن لتقوم بعملية في لبنان.

● اذا طلبت منك الدولة اللبنانية تجميد وضعك العسكري ؟

○ سبق وأعطيت ذلك سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ وسجلات الامم المتحدة تشهد بانضباط وقف اطلاق النار من طرفنا.

● اعلان القاهرة، هل يشمل الجنوب ؟

○ اعلان القاهرة لا يشمل الجنوب. ففي الجنوب، الفلسطينيين، مثل اللبنانيين، قاموا بالدفاع عن أنفسهم تجاه الغارات الجوية والاعتداءات.

● سؤالي هو هل تتوقف العمليات من الجنوب اللبناني على الشمال الاسرائيلي ؟

○ طالما هناك عدوان علينا، فاننا ندافع عن أنفسنا باستمرار.

● كعملية دفاعية ؟

○ نعم. نحن سنستمر في الدفاع عن أنفسنا. هذا حق مشروع كحق اللبنانيين، ما دامت أرضهم محتلة، بالدفاع عن أنفسهم.

● كانت لوليد جنبلاط مبادرة لاعادة المهجرين الى الجبل، ماذا عن شرق صيدا ؟

○ أنا قمت بمبادرة في شرق صيدا تجاه المسيحيين وأعطيت التعليمات لتقديم كل التسهيلات لهم في حدود الاماكن التي تستطيع ان توجد فيها او تستطيع ان تقدم فيها عوناً.

● هل من مبادرة جديدة يمكنك القيام بها لاعادة مهجري شرق صيدا ؟

○ أنا قلت لهم ان يتفضلوا، وقدمت كل المساعدات الممكنة، وسأستمر في تقديم المساعدات الممكنة لهؤلاء الاخوة المهجرين، سواء كانوا مسيحيين او مسلمين في المناطق التي أوجد فيها. وأنت تعلم انه لما حصل القتال بين «أمل» و«حزب الله» تدفق على صيدا آلاف، ولم نقصر معهم، جرحى ومهجريين.

اطلاقاً، معوقاً، لا بالنسبة الى حل المشكلة، ولا بالنسبة الى وحدة لبنان، ولا بالنسبة الى مستقبل لبنان. كل ما نطالب به، بعد الآن، وضع اتفاق يتناول المستقبل الفلسطيني في لبنان والتعاون المشترك.

● البنديقية بتصرف العماد عون كشرعية ؟

○ بتصرفه ومع كل جهد عربي من اجل انهاء هذا الوضع الشاذ في لبنان، وإعادة بسط النظام والشرعية.

● بعد لقاءك مع الجنرال ميشال عون، هل انت متفائل بالنسبة الى مستقبل لبنان، بعدما اطلعت على اعمال اللجنة السادسة العربية ؟

○ نعم. لن يسمح العرب بتكرار مأساة فلسطين عبر ضياع لبنان. كفى العرب فلسطين واحدة.

● لا للتقسيم، اذاً ؟

○ لا للتقسيم، ولا للشرذمة، ولا لضرب لبنان. غير مسموح بذلك، لأن هذا يمس الامن القومي العربي.

● ماذا تعني ؟

○ ما يمس لبنان لن يقتصر على لبنان لا قدر الله، والذي يلعب بالنار في غرفة من غرف المنزل يحرق المنزل بأسره.

● متفائل ؟

○ جداً.

● هل سيجري انتخاب رئاسي ؟

○ في نهاية المطاف، سيقدر العرب طريقة لاجراء الانتخابات، أما في بيروت الكبرى، يعني بيروت الشرقية والغربية، طبعاً تحت اشراف عربي، أو بدعوة النواب الى اجراء الانتخابات تحت قبة الجامعة العربية.

● اي المشروعات اسهل ؟

○ الحقيقة، أنا لا استطيع ان ادخل في التفاصيل، لأن القضية ملك اللجنة حالياً، وأنا ادلي باجتهاد، والقرار هو للجنة، ومن ثم لمجلس الجامعة العربية، ومن ثم للجنة العربية.

● اذا عاد لبنان وتعاقب، كيف ترى مستقبل العلاقات بين لبنان واسرائيل، من جهة، وبينه وبين سوريا، من جهة اخرى ؟ فنحن نعرف ان القضية اللبنانية ليست قضية داخلية، ولكن لبنان اسير مشكلة عسكرية أمنية مع اسرائيل ومشكلة سياسية مع سوريا. كيف تحل